



ورد عن الإمام الرضا عليه السلام قوله: "... إن كنت

بأبياً فأبك للحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فإنه ذبح كما يذبح الكبش، وقُتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلاً ما لهم في الأرض شبيهون، ولقد بكت السماوات والأرضون لقتله".

ما بين العاشر من المحرم والعشرين من صفر أبجدية لا يعرفها إلا المؤمنون الأحرار الذين كتبوا بقلم العقل اسم الحسين في القلوب، فاستحالت نبضاتها أبداً:

### هيات من الذلة

..وفيما يلي أبرز الأعمال العبادية الخاصة بشهري محرم وصفر، وأبرز المناسبات الواقعة فيهما:

## الأعمال العبادية "شهر محرم"

### ١- الليلة الأهله:

صلاة ركعتين، روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: "إن في المحرم ليلة وهي أول ليلة منه، من صلى فيها ركعتين، يقرأ فيها سورة الحمد" و "قل هو الله أحد" إحدى عشرة مرة، وصام صبيحتها وهو أول يوم من السنة فهو ممن يدوم على الخير سنته، ولا يزال محفوظاً من السنة إلى قابل فإن مات قبل ذلك صار إلى الجنة".

### ٢- اليوم الأول:

الصيام، عن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال: "من صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب له كما استجاب لذكره عليه السلام".

### ٣- اليوم الثالث:

الصيام، روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: "إن من صام اليوم الثالث من المحرم استجيب دعوته".

### ٤- الليلة العاشرة (ليلة عاشوراء):

إحياء الليلة بالعبادة، روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله: "من أحيا ليلة عاشوراء فكأنما عبد الله عبادة جميع الملائكة، وأجر العامل فيها كأجر سبعين سنة".

### ٥- اليوم العاشر (يوم استشهاد الإمام الحسين عليه السلام ١١ للهجرة):

أ- صلاة أربع ركعات، تحسب ركوعها وسجودها وحُشوعها، وتُسلم بين كل ركعتين... ثم تقول: (اللهم عذب الفجرة الذين شاقوا رسولك، وحاربوا أولياءك، وعبدوا غيرك، واستحلوا محارمك، والعن القادة والاتباع ومن كان منهم مجباً ومن أوصع معهم أو رضي بفعالهم لعناً كبيراً، اللهم وعجل فرج آل محمد، واجعل صلواتك عليه وعليهم، واستنقذهم من أيدي المتأففين المضلين والكفرة الجاحدين، وافتح لهم فتحة يسيراً، وأنح لهم روحاً وفرجاً قريباً، واجعل لهم من لذنك على عدوك وعدوهم سلطاناً نصيراً) .

ب- الإمساك عن الطعام والشراب إلى ما بعد العصر.

## الأعمال العبادية "شهر صفر"

اليوم العشرون (أربعون الإمام الحسين عليه السلام):

زيارة الأربعين، روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: تزور عند ارتفاع النهار وتقول:

[السَّلامُ عَلَى وَرِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ، السَّلامُ عَلَى خَلِيلِ اللَّهِ وَنَجِيبِهِ، السَّلامُ عَلَى صَفِيِّ اللَّهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ، السَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، السَّلامُ عَلَى أَسِيرِ الْكُرْبَاتِ وَقَتِيلِ الْعَبْرَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمَتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَحَبُونَهُ بِالسَّعَادَةِ وَاجْتَبَيْتَهُ بِطَيْبِ الْوِلَادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ وَذَائِدًا مِنَ الدَّادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، فَأَعَدَّرَ فِي الدُّعَاءِ وَمَنَحَ النُّصْحَ وَبَدَّلَ مُهَجَّتَهُ فِيكَ لِيَسْتَقْبَلَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَحَرَبَةِ الصَّلَاةِ، وَقَدْ تَوَارَرَ عَلَيْهِ مَنْ عَرَفَهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْآدَنِ وَسَرَى آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْاَوْكِسِ وَتَعَطَّرَسَ وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَأَسْحَطَكَ وَأَسْحَطَ نَبِيَّكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاقِ وَالتَّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارِ، فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَتَّى سَفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمَهُ وَاسْتَبِيحَ حَرِيمَهُ؛

اللَّهُمَّ فَالْعَنُهُمْ لَعْنَا وَيْلًا وَعَدِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عَشْتُ سَعِيداً وَمَصْنُوتٌ حَمِيداً وَمُتٌ فَقِيداً مَظْلُوماً شَهِيداً، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ مَا وَعَدَكَ وَمَهْلِكٌ مَنْ خَدَلَكَ وَمَعْدَبٌ مَنْ قَتَلَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفِيَّتْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَجَاهَدَتْ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَالْعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي وَرِيٌّ لِمَنْ وَالَاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ. يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُجْسَكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبَسْكَ الْمَذَلِّهَاتُ مِنْ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الرَّبُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الرَّبِّيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِثْمَةَ مِنْ وُليدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامِ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِيَابِكُمْ مَوْقِنٌ بِشَرَايِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَبْكَمُ سَلْمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ؛ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ [ ثمَّ صَلَّيْ رَكَعَتَيْنِ وَتَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ.